

## استخدام المنظار الجراحي مقابل الجراحة التقليدية لاصلاح فتق جدار البطن الأمامي والجراحي

ياسر حتاتة – نادر شعبان – صلاح سليمان - محمد ابراهيم

مجلة القصر العيني للجراحة - مايو ٢٠١٤

### الملخص العربي

بالرغم من استخدام الجراحة التقليدية لاصلاح الفتق باستخدام شبكة تعتبر هي الجراحة القياسية لاصلاح فتق جدار البطن الأمامي والفتق الجراحي الا ان معدل استخدام المنظار الجراحي بدلا منها في تنامي مستمر لازدياد شعبيتها بين الجراحين وكذلك المرضي وذلك ضمن الاتجاه المتزايد لاستخدام الجراحات المحدودة حيث يمتاز استخدام المنظار بمضاعفات أقل وقضاء فترة أقصر في المستشفى للمريض مع عدم زيادة احتمال عودة الفتق مرة اخري بعد الجراحة. ويهدف هذا البحث الي عمل دراسة مقارنة لتقييم نتائج استخدام المنظار الجراحي لاصلاح فتق جدار البطن الامامي مع الجراحة التقليدية لذلك، وقد تم اجراء هذا البحث علي أربعين مريضا يعانون من فتق بجدار البطن الأمامي أو فتق جراحيمع مراعاة أن تكون فتحة الفتق لا يقل متوسط قطرها عن ثلاثة سنتيمترات، تم اختيار المرضي عشوائيا وتقسيمهم الي مجموعتين المجموعة الأولى وبها عشرون مريضاتم خضوعهم لاصلاح الفتق بالمنظار الجراحي والمجموعة الثانية وبها أيضا عشرون مريضا خضعوا للجراحة التقليدية لاصلاح الفتق، وكلا المجموعتين متماثلتين تقريبا من حيث التركيبة السكانية وكذلك البيانات السريرية، وقد اكتمل التدخل الجراحي في كلا المجموعتين حتي نهايته بنجاح ودون حدوث أية وفيات كما لم نضطر لتحويل ايا من مرضي المجموعة الأولى للجراحة التقليدية بدلا من المنظار. وقد تم استخدام شبكة من البروبيلين لجميع مرضي المجموعة الثانية في حين اننا استخدمت مجموعة متنوعة من الشبكات الجراحية المركبة لتتناسب مع تقنية المنظار. ودراسة النتائج فقد سجلنا انخفاض ذو اهمية احصائية فيما يتعلق بالحاجة للمسكنات في مرضي المجموعة الأولى عن المجموعة الثانية بالإضافة ايضا الي أن معدل المضاعفات قد انخفض وكذلك فترة المكوث بالمستشفى في المجموعة الاولى عن المجموعة الثانية، وقد قمنا بمتابعة جميع مرضي المجموعتين لمدة عامين بعد الجراحة ولم نسجل حالة واحدة لارتجاع الفتق مرة أخرى.

وبناء عليه فيمكننا القول بأن استخدام المنظار الجراحي لاصلاح فتق جدار البطن الأمامي والفتق الجراحي تعتبر طريقة فعالة وأمنة ويسيرة مع معدل حدوث مضاعفات أقل بشكل ملحوظ واختصار فترة بقاء المريض في المستشفى دون أي زيادة في احتمال ارتجاع الفتق.